النبي صلى الله عليه و سلم و أُمته المسلمة في كتاب دانيال - الاصحاح الثاني



رأس التمثال = ذهب
البابليون

صدر التمثال = فضة
الفُرس

بطن التمثال = نحاس
اليونانيون

ساق التمثال = حديد
الرومان

قدم التمثال = حديد + خزف
الرومان + أمم أخرى

النبي صلى الله عليه و سلم و امته في كتاب دانيال الاصحاح الثاني

أمة يقيمها إله السماوات تزيل الروم و الفرس - الحجر الذي قُطع بغير يدين

رؤيا نبوخذنصر للتمثال و تفسير دانيال للرؤيا

- دانيال نبي من اسباط بني اسرائيل عاش من عام 618 قبل الميلاد إلى عام 534 قبل الميلاد .. أخذه نبوخذنصر مع سبي بني اسرائيل إلى العراق "مملكة بابل" و لصلاحه قربه منه
- له كتاب من ضمن اسفار الكتاب المقدس في العهد القديم مات و تم دفنه في العراق عام 534 ق.م
- نبوخذنصر الملك البابلي الآشوري رأى رؤيا في كتاب دانيال الاصحاح الثاني تمثال من خمسة اجزاء
- لم يستطع كهنة نبوخذنصر تفسير الرؤيا فأمر بقتلهم
- ارسل الله تعالى جبريل عليه السلام لدانيال ففسر له الرؤيابأن التمثال يمثل أمما تحكم الأرض المباركة "فلسطين" ثم فسرها دانيال لنبوخذنصر

1- رأس التمثال ذهب فسرها دانيال النبي بأنها مملكة بابل بالعراق و كانت من عام 612 ق.م - 539 ق.م

2- صدرالتمثال من فضة فسرها دانيال النبي له بأنها مملكة الفرس الساسانية و كانت من عام 539 ق.م - 331 ق.م

3- بطن التمثال من برونز فسرها دانيال بأنها مملكة اليونان الاغريق و اعاد تفسيرها في الاصحاح الثامن من كتاب دانيال و كانت من عام 331 ق.م - 63 ق.م

4- ساق التمثال من حديد فسرها النبي دانيال بأنها مملكة رابعة تأتي بعد اليونان و هي المملكة الرومانية التي هزمت اليونان و الفرس و توسعت و انتشرت انتشارا كبيرا في بقاع الأرض .. و الحديد يدل على قوة الرومان و كانت من عام 63 ق.م - 638 م ازالها المسلمون في عهد عمر بن الخطاب بفتح القدس و ازالوها من الشام و شمال افريقيا

5- قدم التمثال من حديد و خزف و الخزف يدل على سلالات أخرى مع الرومان تتعاون معهم و تكون لهم حليفا أمثال نصارى العرب في شمال غرب الجزيرة العربية و الذين كانوا يقاتلون مع

الرومان ضد المسلمين في معركة اليرموك و كذلك الفرس تحافوا مع الروم ضد المسلمين ثم انتهى أمر الرومان البيزنطيين بفتح عاصمتهم القسطنطينية عام 1453م و ستفتح روما سلما بإذن الله

- ❑ قُطع حجر بغير يدين .. فضرب التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما .. ثم ينتشر الحجر في الأرض و يصبح جبلا عظيما
- ❑ ينهي دانيال التفسير بقول واضح {يقيم إله السماوات مملكة لن تنقرض أبداً ومُلِكها لا يُترك لشعب آخر وتسحق وتفنى كل هذه الممالك وهي تثبت إلى الأبد لأنك رأيت أنه قد قطع حجر من جبل لا بيدين فسحق الحديد والنحاس والخزف والفضة والذهب} .. هل تذكرون قول الله تعالى لابراهيم في سفر التكوين "و سأقيم من ابن الجارية أمة لأنه من ذريتك"
- ❑ الملاك جبريل اخبر دانيال إن كل أمة من هؤلاء الامم الاربعة تهزم الأخرى من اسفل لأعلى و تنتشر في الارض .. "الفرس يهزموا البابليين في معركة أوبيس في سبتمبر 539 ق م .. اليونانيون يهزموا الفرس بنصر كبير للإسكندر وبهزيمة داريوس في معركة تل جومل .. الرومان يهزموا اليونانيين السلوقيين .. و يهزموا الفرس ايضا" .. و تأتي امة خاتم المرسلين و سيد النبيين "الحجر الذي قُطع بغير يدين" لتسحق الرومان و تزيلهم من الأرض المقدسة في معركة اليرموك الشهيرة بين الأمة المسلمة التي اقامها إله السماوات و بين جيش الرومان "المكون من الرومان و من نصارى العرب" و قال بعدها هرقل "أودعكِ يا دمشق وداعا لا لقاء بعده"
- ❑ كذلك هذه الأمة التي اقامها إله السماوات بنفسه تهزم الفرس في القادسية و تظل إلى يوم القيامة
- ❑ لهذا اكد القرآن الكريم في العام الرابع من بعثة النبي على فوز الروم "قدمي التمثال = الحديد" بعد هزيمتهم من الفرس "و يمثلها صدر التمثال = الفضة" عند الارض المقدسة بجوار البحر الميت .. فقال الله في سورة الروم "و هم من بعد غلبهم سيغلبون" .. لأن المسلمون قطعا سيقابلوا الروم و يهزموهم فالذي انزل القرآن الكريم هو الذي أوحى لدانيال .. الأمر كله بيديه
- ❑ النبي صلى الله عليه و سلم في اوج شدة غزوة الخندق و هو محاصر من عدة جيوش المشركين و اليهود و يضع حجرين على بطنه من الجوع قال: "الله اكبر أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر قصورها الحمراء ..... الله أكبر أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن أبيض ..... الله أكبر أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني " .. و قد كان معروفا أن الرومان يتخذون

دمشق في الشام مركزا لهم .. و الفرس يتخذون المدائن في ابران مركزا لهم .. و اليمن كانت مقسمة بين الفرس و الرومان.

❑ لهذا عندما سأل هرقل أبا سفيان و هما في القدس:

هرقل: هل قال هذا القولَ منكم أحدٌ قطُّ قبلَه؟ .. أي هل ادعى النبوة أحدا من قبله من قومه؟

أبو سفيان: لا

هرقل ملك الروم يعرف انه ليس في قومه انبياء قبله و ليس من قوم كذبة لأنه "الحجر الذي قُطع بغير يدين" .. أي "و ما ارسلنا إليهم قبلك من رسول"

❑ المسيح بن مريم عليه السلام ايضا شبه ايضا تلكم الأمة التي يقيمها إله السماوات كما فسرها دانيال بالحجر الذي ينهار أمامه كل باطل في انجيل متى و لوقا "لذلك اقول لكم: ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اثماره. ومن سقط على هذا الحجر يترضض ومن سقط هو عليه يسحق"

❑ لقد وعد إله السماوات بنصر الأمة {الحجر} التي اقامها بنفسه و ينشرها في الارض فتصبح جبلا عظيما فقال "هو الذي ارسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره الكافرون" .. و وعد رسوله "ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل و النهار و لا يترك الله بيت وبر و لا مدر إلا ادخله الله هذا الدين" .. و انجز إله السماوات وعده و وعد رسوله فانتشر الاسلام و لا يزال ينتشر في كل بقاع الأرض

❑ لما رفض بنو اسرائيل اسماعيل و ذريته في سفر التكوين " فقالت لإبراهيم :اطرد هذه الجارية وابنها لأن ابن هذه الجارية لا يرث مع ابني إسحاق" تكوين 21 : 10 .. " : لكن ماذا يقول الكتاب اطرد الجارية وابنها لأنه لا يرث ابن الجارية مع ابن الحرة" غلاطية 4 : 30 .. اختار الله تعالى أن يثيم أمة بيديه من نسل اسماعيل فقال داود و المسيح بن مريم عليهما السلام "الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار رأس الزاوية" .. و جاءت خير أمة أُخرجت للناس من نسل اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام

نص الرؤيا و تفسيرها بواسطة دانيال النبي

كتاب دانيال .. الاصحاح الثاني العدد 31 - 45

❑ {انت ايها الملك كنت تنظر واذا بتمثال عظيم. هذا التمثال العظيم البهي جدا وقف قبالتك ومنظره هائل. راس هذا التمثال من ذهب جيد صدره وذراعاه من فضة. بطنه وفخذاه من نحاس. ساقاه من حديد. قدماه بعضهما من حديد والبعض من خزف. كنت تنظر الى ان قطع حجر بغير يدين فضرب

التمثال على قدميه اللتين من حديد وخزف فسحقهما. فانسحق حينئذ الحديد والخزف والنحاس والفضة والذهب معا وصارت كعصافة البيدر في الصيف فحملتها الريح فلم يوجد لها مكان. اما الحجر الذي ضرب التمثال فصار جبلا كبيرا وملا الارض كلها. هذا هو الحلم. فنخبر بتعبيره قدام الملك انت ايها الملك ملك ملوك لان اله السموات اعطاك مملكة واقتدارا وسلطانا وفخرا. وحيثما يسكن بنو البشر ووحوش البر وطيور السماء دفعها ليدك وسلطك عليها جميعها. فانت هذا الراس من ذهب. وبعدك تقوم مملكة اخرى اصغر منك ومملكة ثالثة اخرى من نحاس فتتسلط على كل الارض. و تكون مملكة رابعة صلبة كالحديد لان الحديد يدق ويسحق كل شيء وكالحديد الذي يكسر تسحق وتكسر كل هؤلاء. وبما رايت القدمين والاصابع بعضها من خزف والبعض من حديد فالمملكة تكون منقسمة ويكون فيها قوة الحديد من حيث انك رايت الحديد مختلطا بخزف الطين. و اصابع القدمين بعضها من حديد والبعض من خزف فبعض المملكة يكون قويا والبعض قصما. و بما رايت الحديد مختلطا بخزف الطين فانهم يختلطون بنسل الناس ولكن لا يتلاصق هذا بذاك كما ان الحديد لا يختلط بالخزف. و في ايام هؤلاء الملوك يقيم اله السموات مملكة لن تنقرض ابدا وملكها لا يترك لشعب اخر وتسحق وتفني كل هذه الممالك وهي تثبت الى الابد. لانك رايت انه قد قطع حجر من جبل لا بيدين فسحق الحديد النحاس والخزف والفضة والذهب. الله العظيم قد عرف الملك ما سياتي بعد هذا.الحلم حق وتعبيره يقين}

